البقاء الدايم والنعيم السرمد فقد بان ذلك انه صلى الله
عليه وسلم مستوجب للمحبة الحقيقية شرعًا بما قدمناه
من صحيح الاذكار وعادة وجبلة بما ذكرناه انفا لافاضته
الاحسان وعمومه الاجمال فاذا كان الانسان يحب من منحه
في دنياه مرة او مرتين معروفًا او استنقذه من هلكته
او مضرة مدة التاذي بها قليل منقطع فمن منحه ما لا يبيد
من النعيم ووقاه ما لا يفنى من عذاب الجحيم اولى بالحب واذا كان
يحب الطبع ملك يحسن سيرته او حاكم لما يوثر من قوام
طريقته او قاص بعيد الدار لما يشاد من علمه او كرم شيمته
فمن جمع هذه الخصال غاية مراتب الكمال احق بالحب واولى
بالميل وقد قال علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه
وسلم من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه وذكرنا
عن بعض اصحابه انه كان لا يصرف بصره عنه محبة فيه

فصل في وجوب مناصحته صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم قال اهل التفسير
اذا نصحوا لله ورسوله اذا كانوا مخلصين مسلمين في السر
والعلانية حدثنا ابو الوليد بقراتي عليه بن حسين بن محمد
ابن يوسف بن عبد الله بن عبد المومن بن ابو بكر التمار بن ابو

داود

داود بن احمد بن يونس بن زهير بن سهيل بن صالح عن عطا
ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم قال ايمتنا رحمهم الله
النصيحة لله ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم واجبة
قال الامام ابو سليمان البستي النصيحة كلمة يعبر بها عن
جملة ارادة الخير للمنصوح وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة
واحدة يحضر بها ومعناها في اللغة الاخلاص من قولهم
نصحت العسل اذا خلصته من شمعة وقال ابو بكر ابن
اسحاق الخفاف النصيحة فعل الشئ الذي له الصلاح
والملامة ماخوذ من النصاح وهو الخيط الذي يخاط
به الثوب وقال ابو اسحاق الزجاج نحوه فنصيحة الله
صحة الاعتقاد له بالوحدانية ووصفه بما هو اهله
وتنزيهه عما لا يجوز عليه الرغبة في محابه والبعد عن
مساخطه والاخلاص في عبادته والنصيحة لكتابه الايمان
به والعمل بما فيه وتحسين تلاوته والتخشع عنده والتعظيم
له وتفهمه والتفقه فيه والذب عنه من تاويل الغالين
وطعن الملحدين والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)